mroftalp htehaB ni knil muideM

هل الكلام في رجال الاسناد يعد غيبة لهم ؟ الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يقول سمعت من آآ احد طلبة العلم في الجامعة يقول ان يحيى بن سعيد القطان رحمه الله لما سمع احد الرجال يقول هذا فلان ضعيف وهذا فلان فاسق وهذا مدلس - 00:00:00

هذا يحيى يكون هؤلاء يوم القيامة بانك تقول هذا ضعيف وهذا مدلس وغير ذلك. فما تعليقكم على هذا اه اولا الحكاية ليست هكذا دائما المتحدث اخطأ وان الناقل لم يفهم ذلك. كان يحيى بن سعيد هو الذي يتحدث عن الرجال. يقول فلان ضعيف فلان مكروه. فقال بعض الحاضرين اما تخشى ان يكون - 00:00:18

هؤلاء خصماءك يوم القيامة؟ فقال يحيى مجيبا على هذا لان يكون هؤلاء خصمائي عند الله خير من يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خصم عند الله. كان يتحدث عن الرجال ويذكر اه ضعف فلانة تدليس الاخر هو - 00:00:48

قد اعترض علي احد الحاضرين ولم ينكر عنه العلم اصلا. فاجابه يحيى لان فلان آآ ابن فلان وفلانا والاخرة الثالثة والرابع لا يكون خصماء عند الله خير ان يكون آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خصم - 00:01:08

عند الله. نقل الحاكم رحمه الله تعالى في كتابه المدخل الى الاكليل الاجماع على وجوب الحديث عن الرواة جرحا وتعديلا لانه في هذا تحفظ السنة الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويميز صحيحها من سقيمها - 00:01:22

لان الائمة حين يطعنون في الرواة لا يقصدون بذلك مجرد التساهي ومجرد قضاء الوقت يقصدون بذلك حماية السنة والذبح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحريم سؤاله لانصت بالسنة ما ليس منها - 00:01:51

ولم يزل الائمة يتحدثون عن الرواة بان هذا سيء الحفظ وهذا حافظ وهذا ميزان لحفظ السنة كما قال اتى الامام التابعي محمد ابن سيرين رحمه الله تعالى والاثر في مقدمة صحيح الامام مسلم - 00:02:34

ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. ولا يلزم من تضعيف الراوي ان يكون هذا طعنا في دينه فكل منا لعله يسمع بالحافظ ابن لهيعة رحمه الله. مع ما علم منه من الورع والدين. والصلاح - 00:02:54

لكنه سيء الحب في الحديث. وكما قال الامام ابو حاتم رحمه الله تعالى فيما نقله ابن عن في مقدمة الجرح تعديل عن بعض الائمة لو قيل له جعلنا نطعن في اقوام - 00:03:15

لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة منذ مئتي عام فجلس يبكي ويردد هذه العبارة ويبكي الان من باب حفظ السنة والذبح عن السنة. الصحيحة لان لا يدخل فيها ما ليس منها - 00:03:31

كذلك الائمة لا يتحدثون عن الاخرين الا بما يعلمونه منهم ولم يكن كل احد موصلا لضبط هذا الباب ولحفظه وانما ينتخب لذلك مجموعة من الاكابر ومن الحفاظ يبينون هذه المسألة بعلم وعدل - 00:03:48

واذا فعلوا لهذه المسألة ضوابط شروطا فما كل الراوي طوع فيه قبل طعن الطاعن فيه يختلف فيه الحفاظ حينما يقول عن ابي انه ضعيف بنفسه يقول يجمعون بين هذه الاقوال ويفرقون بين الجرح المجمل والجرح المفصل والتعديل المجمل وتعديل اه المفصل - 00:04:07

وعلى كل في الحديث عن الرواة حديث عن المجروحين وعلى البدع هذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة. المهم ان لا يتحدث الانسان عن ذلك الا بعلم فلاحق ولا يتحدث عن الاخرين بمجرد السماع. سمع عن فلان بانه مبتدع فجلس يتحدث عنه بانه ولا يعلم ذلك - 00:04:31

هذا غلط لا بد ان تكون قرأت عن ذاك او سمعت منه ذلك. الشرط الثاني وهو مهم ايضا لابد ان يكون في حديثك عن هؤلاء فائدة. لتحذير المسلمين من شرهم ومن انحرافهم - 00:04:51

وانت داعية ومن ظلالهم ونحو ذلك كما قال الامام احمد رحمه الله تعالى اذا سئل عن هذه المسألة قال اذا سكت انا وسكت فلان وسكت فلان متى يعلم الناس بان هذا مبتدع وان هذا بدعة فيحذروها - 00:05:01

الشرط الثالث العدل. حيث لا تتجاوز ما امر الله به فلاحق لك ان تذكر عنه باعتبار انه مبتدع. ما لم يقع فيه من اجل التحذير عنه وترويج كلامك عليه. هذا الحراك وضلال اخر ايضا - 00:05:12

الرابع الانصاف ثلاثاما لكلامه ولا تحمل كلامه ما لا يحتمل. الشرط الخامس الرحمة قد يكون البعث على كلامك نصرة الحق ودحر الباطل مع رحمة المردود عليه والمتحدث عنه. وتتمنى له الهداية. فلا تتمنى ان يقع في الانحراف والضلال. كي تشفي غليلك منه. فمثل هذا لا يوفق - 00:05:28

وان كان صاحبك مبتدعا قد لا توفق - 00:05:58